

والحرية ، وهذه الكلمة العظيمة سوف تظل الخطر الأزلي الذي يهدد الصهيونية إلى يومها الأخير . إن من يقتلع حرية غيره من جذورها ، هو الآخر يأتيه يوم تذهب فيه حرته ويفقد إنسانيته . وأخيراً فإن أزمة الكيان الصهيوني في حرب لبنان وما ترتبت عليه الأمور داخل إسرائيل وخارجها ، قد زاد الطين بلة ، مما صعد ظاهرة الاحتجاج والرفض الصهيوني في حدوده الضيقة ثم الرفض اليهودي المعارض في حدود أخرى أوسع ، هذا الرفض المتباين المستويات سنقرؤه في هذه الأبيات التالية في قصيدة (أعيديوا هذه الأوسمة) للشاعر والأديب الاسرائيلي روبيك روزنتال :

« أعيديوا هذه الأوسمة
كل الأوسمة
لمن بعث إليكم
فالذين بعثوا الأوسمة للجنود
هم الذين أرسلوا الجنود للحرب
أعيديوا لهم الأوسمة